مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التـقـرير الـيـومي

الخاص بـأوضـاع اللاجئين الفلسطينيين في سـورية

2023-03-30

العدد: 3910

مجموعة العمل ومركز العودة يحثان الأونروا على توسيع مناطق خدماتها لتشمل الشمال السوري

- الأونروا تبدأ توزيع مساعدات نقدية على المتضررين من الزلزال
- محافظ دمشق يفتتح مركزاً صحياً في مخيم اليرموك

آخر التطورات

حثّ مركز العودة الفلسطيني، ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا المجتمع الدولي، وهيئات الأمم المتحدة، على توسيع نطاق المساعدات للاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري، مع تزايد حاجتهم الماسّة إليها بعد الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة، الشهر الماضي.

وأوضح مركز العودة والمجموعة خلال جلسة نقاش مع لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، تحت البند الرابع من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان، أن أكثر من 1500 عائلة فلسطينية تعيش في شمال غرب سوريا بعد نزوحهم إليها عقب اندلاع الصراع الداخلي السوري عام 2011.

واستناداً إلى بيانات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، أن 20 لاجئا فلسطينيا في تركيا و48 آخرين في سوريا، فقدوا حياتهم نتيجة الزلزال الذي هزّ أجزاء واسعة من الدولتين الجارتين، حيث يعيش آلاف الفلسطينيين هناك، وأن أعداداً لا تحصى من العائلات أصبحت بلا مأوى مرة أخرى، وهي بحاجة ماسة إلى السكن، والمساعدات الطبية والغذاء ومصادر التدفئة، في حين أن هناك أرواح باتت على المحك، الأمر الذي يستدعي توسيع نطاق المساعدات العاجلة.

ويعتبر مستوى الاستجابة الإنسانية في الشمال السوري غير متناسب مع حجم الكارثة، حيث أطلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" نداء لجمع 2.7 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الزلزال، غير أن خدمات الوكالة الأممية تستبعد الفلسطينيين النازحين في الشمال السوري.

وخلال المداخلة، أكدت المؤسسة على ضرورة الإفراج عن أموال الطوارئ لتقديم المساعدات وضمان إنقاذ الأرواح خلال هذه الأزمة، داعيا الأونروا أيضا إلى تحمل مسؤولياتها العاجلة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري باعتبار أنهم يقيمون داخل مناطق عملياتها.

وفي ذات الشأن بدأت وكالة الأونروا توزيع مساعدات نقدية استثنائية للأسر المتضررة بشكل مباشر من الزلزال في المناطق المتضررة التي حددتها الحكومة في اللاذقية وجبلة وحماة وحلب (بما في ذلك مخيمات النيرب وعين التل.).

وأوضحت الوكالة أنه سيتم تقديم هذه المساعدة النقدية الاستثنائية لعائلات اللاجئين الفلسطينيين التي فقدت منازلها (المنازل المنهارة) أو الذين أخلوا منازلهم لأنها (منازل غير آمنة) وكذلك العائلات التي لم تغادر منازلها لأنها تعرضت لأضرار جزئية.

ونوهت الأونروا أنه يتم تحديد المستفيدين بناءً على المستندات المقدمة والموافقة عليها من قبل اللجان الهندسية المشكلة من قبل الحكومة أو سلطات معينة أخرى بالإضافة إلى ذلك، سيقوم موظفو الأونروا بزيارة هذه المنازل للوقوف على الاحتياجات وتقييم أوضاعها.

وأشارت الوكالة أنها بدأت صرف المساعدات النقدية اعتباراً من 23 آذار 2023، وسوف تستمر لمدة شهرين، وخلال الفترة المقبلة، ستواصل الأونروا إعداد قوائم جديدة بالمستفيدين، لدعم اللاجئين الفلسطينيين الذين تضرروا من الزلزال في هذه المحافظات، من خلال مراجعة التقييمات المتاحة والمعتمدة، وكذلك تقييمات الوكالة الخاصة بمعايير الاستحقاق.

وأعلنت وكالة الأونروا خلال شهر شباط الفائت نيتها إجراء تقييمات حول تأثير أزمة الزلزال على اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المتضررة التي حددتها الدولة في محافظات

اللاذقية وجبلة وحماة وحلب (بما في ذلك مخيمي النيرب وعين التل)، واستثنت اللاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري من النداء الطارئ الخاص بمتضرري الزلزال.

بالانتقال إلى جنوب دمشق افتتح محافظ دمشق طارق كريشاني في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مركز نور الطبي، والذي سيعمل على تقديم خدماته الصحية لأهالي مخيم اليرموك والمناطق المحيطة به.

وحسب المركز فإنه يضم عيادات نسائية وداخلية وأطفال بالإضافة لصيدلية، ويهدف المركز إلى توفير الدعم الصحي اللازم للأشخاص الأكثر حاجة، بالإضافة للمشاركة في رفع سوية الوعي الصحي لدى المجتمع المحلي، والمساهمة في تحسين الواقع الصحي.

يشار أن مخيم اليرموك شهد قبل الحرب ازدهاراً على صعيد المرافق الصحية من خلال المشافي والعيادات والصيدليات المنتشرة في جميع أحياء المخيم، إضافة إلى الأطباء من كافة الاختصاصات.